

مناقشات التخلف العقلي في ضوء النظريات

للدكتور / شريف عادل جابر

المناقشة الأولى

ناقشي الفروق الفردية و ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

تهتم التربية الخاصة بدراسة الفروق الفردية بين الطلاب و بتكييف البرامج التربوية لتلبية احتياجاتهم و ذلك بعد انبثاق حركة القياس العقلي و قبل سن قوانين الإلزامي و تشمل الفروق إلى جانب الفروق على مستوى الشخص نفسه و قضية الفروق الفردية بين الأشخاص مهمة لتطوير البرامج التدريسية الفردية لأنها تبين موطن الضعف و القوة للفرد .

المناقشة الثانية

ناقشي مفهوم التخلف العقلي ؟

هو بصورة عامة نقص أو تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي أو انه مستوى من الأداء العقلي دون المتوسط و ينشأ أثناء فترة النمو و التطور و الارتقاء و يصاحبه خلل أو أكثر من جوانب النضج و التعلم و التوفيق الاجتماعي.

المناقشة الثالثة

ناقشي تصنيف الإعاقة العقلية ؟

يمكن ايجاز التصنيفات المختلفة للتخلف العقلي في الفئات التالية : ١/ التصنيف وفقا لمستوى الذكاء , ٢/ التصنيف وفقا لأسباب التخلف العقلي , ٣/ التصنيف النفسي اجتماعي لفئات التخلف العقلي , ٤/ التصنيف وفقا لقدرة على التعلم , ٥/ التصنيف وفقا للإكلينيكي.

المناقشة الرابعة

ناقشي خصائص المعاقين عقليا ؟

خصائص جسمية و حركيه : مستوى النمو الجسمي و الحركي أقل لدى ذوي الإعاقة العقلية سواء في الأطوال أو الأحجام من العاديين - أكثر قابلية للمرض و يتسمون بضعف الصحة العامة و سرعة الاجهاد و الملل و الخصائص المعرفية .

الانتباه : يعانون من ضعف القدرة على الانتباه و عدم القدرة على التركيز في أكثر من مثير .

التذكر : يعانون صعوبة تخزين المعلومات سواء للذاكرة القريبة أو البعيدة.

الخصائص اللغوية : منتشرة المشكلات اللغوية بحسب شدة الإعاقة و منها الأبدال و التشويه و الحذف و العلم.

المناقشة الخامسة

ناقشي حاجات للمعاقين عقليا ؟

الحاجات إلى التقبل الاجتماعي فهو بحاجة إلى التقبل أكثر من أقرانه العاديين بسبب حرمانهم من التفاعل و التواصل - الحاجة إلى الأمن و السبب عدم أمن منهم بسبب النقد و العقاب و التهديد و عدم وجود سياسة ثابتة في التعامل - الحاجة إلى النجاح و ذلك لحاجته الشديدة في الرغبة في اشباعها ذلك لتعرضه الدائم لمشاعر الاحباط الحاجة إلى التقدير و ذلك يؤدي إلى ارتفاع تقدير لنفسه و بالتالي احساسه بالأمان و الطمأنينة.

المناقشة السادسة

ناقشي التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالمحاولة و الخطأ التي يمكن الاستفادة منها في تعليم الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية ؟

تبدو أهمية تطبيقات هذه النظرية في تعليم الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية الكثير من أشكال السلوك مثل مهارات الحياة اليومية و مهارات القراءة و مهارات الأرقام الحسابية و كذلك كف الاستجابات غير المرغوبة فيها كالنشاط الزائد أو مص الأصبع و قضم الأظافر و يفضل توظيف هذه النظرية و تطبيقاتها في مجال الاعاقة الذهنية الخاصة حينما يكون الارتباط واضحاً بين مثير ما و استجابة بمثير يسمى المثير الشرطي.

المناقشة السابعة

ناقشي أهم العوامل المساهمة التي توصل إليها " سكنر " من خلال تجاربه في تفسير عملية لدى الكائن الحي ؟

١ / التعزيز : و هو كل ما يؤدي إلى احتمال حدوث الاستجابة في الاتجاه المطلوب أو كل ما يؤدي إلى تقوية أو تكرار الاستجابة في المستقبل .

٢ / الانطفاء : و يعني إهمال السلوك غير المرغوب فور حدوث الانطفاء عند "سكنر" عكس التعزيز فهو يحدث أثناء تكرار الاستجابة.

٣ / التميز و التمايز : يقصد بالتميز هو تميز مثير معين لا يحدث الاستجابة الاجرائية إلا في حدوثه .. و " التمايز " يختص بالاستجابة و ليست المثيرات و يحدث نتيجة تعزيز الاستجابة عندما تحدث بشكل معين أو درجة معينة .

٤ / التشكيل : و هو تدعيم السلوك الذي يقترب تدريجياً من السلوك المرغوب أو يقاربه في خطوات صغيرة تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخرى.

المناقشة الثامنة

ناقشي العوامل التي تساعد على الاستبصار ، و ما هي العوامل التي تعوق الاستبصار ؟

العوامل التي تساعد على الاستبصار :

١ / النضج العقلي : و يقصد به الفرد من مستوى الذكاء حيث الاستبصار يعتمد على القدرة العقلية للفرد.

٢ / النضج الجسمي : و يقصد به امكانية التكوين العضوي و الجسمي على اجراء السلوك المتضمن في عملية التعلم.

٣ / الخبرة السابقة : و يقصد بها ما لدى الإنسان من معلومات أو مهارات و غيرها سابقة ماثلة للوقوف الحالي و قلابيه أو (قريبه) منه أو تختلف عنه بعض الاختلاف .

٤ / الدفع : حيث أن الدافع هو الطاقة الكامنة التي تدفع الإنسان لأداء سلوك ما و التعلم يحتاج إلى وجود دافع لكي يستثير الإنسان للقيام بعمل ما.

المناقشة التاسعة

ناقشي التطبيقات التربوية لنظرية التعلم الاجتماعي في مجال الاعاقة الذهنية ؟

١ / يجب أن يبني موقف التعلم في ضوء حاجات و أهداف الطفل ذوي الإعاقة الذهنية.

٢ / يجب أن تكون بيئة التعلم مرنة بحيث تستجيب لتوقعات الطفل.

٣ / يجب على المعلمين و الآباء أن يكونوا أجيالاً إيجابياً للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

٤/ يجب تجنب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الوقوع في موافق محبطة .

٥/ يجب وضع المواقع التعليمية بطريقة سهلة بحيث تتناسب مع القدرات الذهنية.

٦/ الانتقال التدريجي من المهام البسيطة التي يستطيع إنجازها طفل ذوي الإعاقة الذهنية.

٧/ يجب على المعلم استخدام فنيات الحث اللفظي و المساعدة اليدوية متى احتاج الأمر ذلك لمساعدة الطفل ذوي الإعاقة الذهنية.

٨/ يجب أن يختار المعلم طريقة التدريس المناسبة لمساعدة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على الفهم و اكتساب المعلومات.

٩/ يجب تقديم التعزيز الفوري المباشر و خاصة مع الاطفال الصغار لأن هذا يدفعهم إلى المزيد إلى الجهد .

١٠/ يجب أن يعمل معلم التربية الخاصة على وضع توقعات ممكنة الإنجاز من قبل الأطفال.

١١/ استخدام أساليب التشكيل و ذلك لجعل الطفل يعمل المهمة عندما يحاول تجنب الفشل.

المناقشة العاشرة

ناقشي ما هي العوامل التي تؤثر على عملية النمذجة ؟

١/ تعلم سلوكيات جديدة أن التمثيلات الصورية و الرمزية المتوفرة عبر الصحافة و الكتب و السينما و التلفزيون و الأساطير و الحكاية الشعبية تشكل مصادر مهمة للنماذج و تقوم بوظيفة النموذج الحي.

٢/ الكف و التحرير قد يؤدي ملاحظة بعض السلوكيات التي تميزت بالعقاب إلى تجنب أدائها.

٣/ التسهيل تختلف عملية تسهيل السلوك عن عملية خريره فالتسهيل يتناول الاستجابات المتعلمة غير المفيدة و التي يندر حدوثها بسبب النسيان.

المناقشة الحادي عشر

ناقشي الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، مع ذكر ثلاث التطبيقات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في مجال

الإعاقة الذهنية؟

الانتباه لدى الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية محدود المدى و ذلك بسبب انخفاض مستوى القدرة العقلية لديه . فلا ينتبه إلا لشيء واحد و لمدة قصيرة و تنتشت انتباهه بسرعة . و قد تمر عليه أشياء كثيرة في الموقف لا ينتبه إليها . لأن مثيرات الانتباه الداخلية ضعيفة . و يحتاج إلى ما يثير من الخارج . إلى من ينبهه إلى ما يدور حوله لكي يساعده على تركيز انتباهه إلى الموضوع الأساسي . و هذا يفسر عدم مئابرتهم أو مواصلتهم الأداء في الموقف التعليمي فترة طويلة نسبيا .

من التطبيقات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في مجال الإعاقة الذهنية :

١/ يجب الاهتمام بالتسمية اللفظية للمثيرات المنتمية في الموقف التعليمي (المشكلة) كالحجم و الشكل و اللون.

٢/ يجب تكرار التعليمات و التوجيهات بطريقة واضحة و بسيطة نظرا لصعوبة الانتباه و متابعة التعليمات أو نظرا لنسيانها بسرعة.

٣/ يجب أن تنظم المادة من السهل الذي يستطيع أدائه الطفل ذي الإعاقة الذهنية إلى الأكثر صعوبة لكي يوفر له فرص النجاح المناسبة.

المناقشة الثانية عشر

ناقشي مفهوم " الإدراك " مع ذكر أنواعه بالأمثلة التوضيحية ؟

الأدراك : هو العملية العقلية التي تفسر الآثار الحسية التي تصل المخ مع إضافة معلومات و خبرات سابقة مرتبطة بالشيء المدرك و تسمى الآثار الحسية بعد تأثر المخ بها و فهمها " إدراكات "

و من أمثاله : ١/ الإدراك الحسي . ٢/ الإدراك العقلي .

١/ الإدراك الحسي : هو عملية تصور المفردات الجزئية الخارجية بتأثير المنبهات الحسية مباشرة فيتكون الإدراك الحسي من إدراك أشياء و أحداث فردية جزئية خاصة . فالفرد يرى سيارة معينة أو يسمع صوتا معيناً... إلخ . هذه الأشياء هي الماثلة أمام حواسه . و لذلك لا يستطيع أن يتحدث أو يفكر إلا في هذه الأشياء الخاصة (السيارة - الصوت) معنى ذلك أن الإدراك الحسي يشير إلى دور الأعضاء الحسية من إبصار و سمع .. إلخ في إدراك الموضوعات أو الأشياء.

٢/ الإدراك العقلي : و هو يتكون من الأفكار العامة التي نخرج بها نتيجة لخبرتنا بصنف معين من الأشياء تشترك وحداته في بعض الصفات و تختلف في بعض الصفات الأخرى . فعند حديثنا عن السيارات أو الأصوات أو الروائح بوجه عام فإننا نتصور المعاني و الأفكار العامة التي ترمز إلى هذه الأشياء بصفة عامة في ضوء خبرتنا السابقة.

المناقشة الثالثة عشر

ناقشي التذكر ، مع ذكر أنواع الذاكرة ؟

هو قدرة الفرد على استدعاء أو إعادة ما سبق تعلمه أو الاحتفاظ به ذاكرته ، أو قدرته على التعرف إلى حدث أو شيء سبق له أن تعلمه و تمييزه عن غيره . و يعبر عن عملية التذكر لفظيا بإعادة الألفاظ و الكلمات و العبارات التي كان قد حفظها.

و الوظيفة الرئيسية للذاكرة هي استرجاع الأحداث و المواقف التي سبق و أن مرت بخبرة الفرد . و عملية التذكر تعتبر من العمليات الذهنية المعقدة . حيث إنها تتناول عدة عمليات ذهنية كـ الحفظ و التعرف و الاستدعاء.

أنواع الذاكرة هما نوعين : ١/ ذاكرة قصيرة المدى . ٢/ ذاكرة طويلة المدى.

المناقشة الرابعة عشر

ناقشي التطبيقات التربوية المساعدة على التفكير في مجال الإعاقة الذهنية ؟

١/ يجب أن تخطط الألعاب و ألوان النشاط المختلفة بحيث تساعد على تنمية قدرة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على إدراك العلاقات و إثارة التفكير.

٢/ يجب أن تنبع موضوعات التعليم من المواقف الواقعية للحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية و أن تنبع من ميولهم المباشرة.

٣/ يجب أن تحدد الموضوعات الدراسية بحيث تكون في حدود قدرات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية . حيث إنها وسيلة لإثارة التفكير حتى ينشط لحل المشكلات الحسية الملموسة و يمر بخطوات عودته على طريقة التفكير المنظم.

٤/ يجب تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من خلال الممارسة مع مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.

٥/ يجب استخدام طرق و أساليب و وسائل التدريس و التي تساعد على إثارة التفكير و تحقيق العلم.

٦/ يجب أن تسمح تلك الموضوعات التعليمية بنمو الفرد كفرد بإتاحة الفرصة للنشاط في المشاركة و التعاون.

٧/ يجب الاهتمام بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من خلال توفير الخبرات التعليمية على شكل مدركات حسية عيانية . لتحقيق مستوى التعليم المناسب لأن تفكيرهم حسي عياني .

٨/ يجب تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الموضوع الواحد (الخبرة المتعلمة) عن طريق الانتقال من المستوى الحسي العياني (المشاهدة و الممارسة) إلى المستوى المجرد (الألفاظ و المفاهيم) . و ذلك لتدريبهم على عمليات التفكير المختلفة في حدود قدراتهم.

♦ تمت و بالتوفيق ♦ .. عائشه الهلال ☺